الكتاب من ديارهم دل على أن انتقامه بالخروج من الدار من أعظم الوجوه و أول الحشر دل على أن لها توابع لأن أول لا يكون إلا مع آخر وكان هذا فى بنى النضير ثم أهل نجران ما ظننتم أن يخرجوا إلا بنبأ وأنهم يستقلون عدد من كان مع النبى صلى ا عليه وسلّم ولولا أن كتب ا عليهم الجلاء فيه دليل على أن الاخراج مثل العذاب فى الشدة إذ جعل بدله .

وقد يتعدد الاعتبار نحو أتانى غير زيد أى أتياه أو أتاه غير زيد لا هو لو شئت أنت لم أفعل أمرتنى أو نهيتنى قال ا تعالى لو شاء ا ما عبدنا رد عليهم بأن ا لا يأمر بالفحشاء بدليل قوله وا أمرنا بها وإذا حللتم فاصطادوا فالاعتبار إباحة .

ومن الاعتبار ما يظهر بآى أخر كقوله فإذا جاء أجلهم فإن ا كان بعباده بصيرا فهذه تعتبر بآخر الواقعة من أن الناس على ثلاثة منازل أى أحل كل فريق فى منزلة له وا بصير بمنازلهم